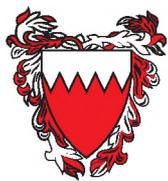


KINGDOM OF BAHRAIN

Ministry of Education



مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم

التربية الإسلامية

للفص السادس الابتدائي

الجزء الثاني



2030
البحرين
BAHRAIN

قررت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين تدريس هذا الكتاب في مدارسها الابتدائية

إدارة المناهج

التربية الإسلامية

للسف السادس الابتدائي

(الجزء الثاني)

الطبعة الأولى

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين

الإعداد

فريق متخصص من إدارة المناهج



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي جَعَلَ مِنَ
النَّارِ سَمُوكًا
وَالَّذِي جَعَلَ
لِلْقَمَرِ نُجُومًا
وَالَّذِي جَعَلَ
لِلنَّجْمِ الثَّوَالِغِ
وَسُجُودًا
وَالَّذِي جَعَلَ
لِلنَّجْمِ الثَّوَالِغِ
وَسُجُودًا
وَالَّذِي جَعَلَ
لِلنَّجْمِ الثَّوَالِغِ
وَسُجُودًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْيَسْرَاءُ
الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى الْأَمِينَةَ
فَلْيَدْعُ بِحَقِّهَا الْيَوْمَ



المحتوى

الصفحة	الدرس
٩	مقدمة
	أولاً- مجال التلاوة والتجويد
١٢	- أحكام الراء.
١٥	- علامات الوقف.
١٨	- سورة الحاقة.
٢١	- سورة المعارج.
	ثانياً- مجال العقيدة
٢٤	- الإيمان بالقدر.
	ثالثاً- مجال العبادات
٣٢	- الحج.

تابع : المحتوى

الصفحة	الدرس
	رابعاً- مجال السيرة والشخصيات
٤٠	- غزوة الخندق.
٤٨	- سيدنا عيسى عليه السلام.
	خامساً- مجال الأخلاق والتهديب
٥٤	- الإخلاص.
٦١	- التواضع.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الكريم، وعلى آله وصحبه أجمعين،
ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

وبعد:

فهذا هو الجزء الثاني من كتاب **التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي**،
نقدمه إلى أبنائنا طلاب المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين، آمليين أن تتحقق به الأهداف
المنشودة لسيرتنا التربوية نحو بناء جيل مسلم، يؤمن بالإسلام منهج حياة متكاملًا، فيُقبل
عليه معرفةً وفهمًا، ويعيشه قيمًا وسلوكًا، وأدبًا وخلقًا ومعاملة.

وقد تناول الكتاب خمسة مجالات هي: التلاوة والتجويد، والعقيدة، والعبادات، والسيرة
والشخصيات، والأخلاق والتهذيب.

وقد حرصنا ونحن نعدّ مادة هذا الكتاب أن يكون ملبيًا لحاجات الطالب، ومشبعًا لميوله،
بأسلوب ينسجم مع تحصيله اللغوي، وخبراته الدينية التي تعرّض لها في الصفوف
السابقة؛ حتى تكون مادة التربية الإسلامية شائقةً لديه، تحفزه إلى مواصلة دراستها
وتحقيق أهدافها.

ونظرًا لما للتقويم من أثر إيجابي في تحسين التعليم وتطويره، فقد تضمّن الكتاب أنشطة
تقيس تحصيل الطلاب من غير تعجيز، حتى إذا ما توصلوا إلى الإجابة الصحيحة قادهم
ذلك إلى مواصلة البحث عن معارف أخرى جديدة.

وعلى الرغم من الوقت والجهد اللذين بُذلا في إعداد هذا الكتاب، فإنّ جهد المعلم في
تنفيذه، يبقى العنصر الفاعل والأهم في تحقيق الأهداف المرجوة ،،،

والله من وراء القصد، وهو يهدي السبيل،،،

المعدّون





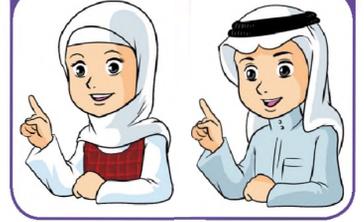
مجال
التلاوة والتجويد

أحكام الراء

أهداف الدرس:

- ١ - معرفة حالات تفخيم الراء وحالات ترقيتها.
- ٢ - نطق الراء، نطقًا صحيحًا عند قراءة القرآن الكريم.

أقرأ وأفهم



قال تعالى:

(١)

- ﴿ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴾^(١).
- ﴿ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴾^(٢).
- ﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ﴾^(٣).
- ﴿ وَقَالُوا مَا لَنَا لَنْرَى رِجَالًا ﴾^(٤).

(ب)

- ﴿ أَقَمَّنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ﴾^(٥).
- ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾^(٦).
- ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ ﴾^(٧).

(١) سورة ص، الآية ٦٨.

(٢) سورة ص، الآية ٧٦.

(٣) سورة الزمر، الآية ٣.

(٤) سورة ص، الآية ٦٢.

(٥) سورة الزمر، الآية ٢٢.

(٦) سورة الزمر، الآية ٢١.

(٧) سورة الزمر، الآية ٤٦.

(ج)

- ﴿إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾^(١).
- ﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾^(٢).
- ﴿وَقَالَ لَهُمْ خُزِّنْتُمْ آلَمَ يَا تَكُمُ رُسُلٌ مِّنكُمْ﴾^(٣).

١ - لاحظ الآيات الكريمة في المجموعة (أ) :

- تجد أن جميع الكلمات الملونة تحتوي حرف راء. إمّا في البداية كما في كلمة (رجالاً)، وإمّا في الوسط كما في كلمة (معرضون)، وإمّا في الآخر كما في كلمة (نار).
- انظر إلى حركة حرف الراء، تجد أن حركته هي الكسر كما في كلمات (معرضون) و(ليقربونا) و(رجالاً)، أو تنوين الكسر كما في كلمة (نار).
- فإذا جاء حرف الراء وعلامة حركته الكسر، أو تنوين الكسر فإنه يُلْفِظُ مُرَقَّعًا من طرف اللسان، سواءً أكان في بداية الكلمة أم في وسطها أم في آخرها.

٢ - لاحظ الآيات الكريمة في المجموعتين (ب) و (ج) :

- تجد أن جميع الكلمات الملونة في المجموعة (ب) تحتوي حرف راء حركته الفتح (شرح، صدره، ربكم، فاطر).
- أما الكلمات في المجموعة (ج) (يستبشرون، يغفر، رسل) فتحتوي حرف راء حركته الضم.
- فإذا كانت حركة حرف الراء الفتح أو الضم فإنه ينطق مفخماً، سواءً جاء حرف الراء في بداية الكلمة كما في (ربكم، رسل)، أم في وسطها كما في (شرح، يستبشرون)، أم في آخرها كما في (فاطر، يغفر).

(١) سورة الزمر، الآية ٤٥.

(٢) سورة الزمر، الآية ٥٣.

(٣) سورة الزمر، الآية ٧١.

القاعدة

يُفخَّم حرف الراء إذا كانت حركته الفتح أو الضم، ويُرقَّق إذا كانت حركته الكسر.

تطبيق

أتلو الآيات السابقة، وألاحظُ كيف أنطق حرف الراء.



التقويم

متى ترقق الراء الساكنة؟ ومتى تفخم؟ ابحث عن ذلك في كتب التجويد المتوافرة في مدرستك.

علامات الوقف

أهداف الدرس:

- 1- تعرف مدلول علامات الوقف.
- 2- التدريب على تطبيق هذه العلامات في أثناء تلاوة القرآن الكريم.

أقرأ وأفهم



اتل الآيات الكريمة الآتية :

1. قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾ (١).
2. قال تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَطَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ (٢).
3. قال تعالى: ﴿ وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٣).
4. قال تعالى: ﴿ قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ ﴾ (٤).
5. قال تعالى: ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (٥).

لاحظ الكلمات الملونة في الآيات الكريمة السابقة. ماذا تجد؟

- إذا دقت النظر فإنك تجد فوق كلمة (يَسْمَعُونَ) (م) صغيرة، وفوق كلمة (رَحْمَتَهُ) (ج) صغيرة، وفوق كلمة (هُوَ) علامة (ص)، وفوق كلمة (قَلِيلٌ) علامة (ق)، وفوق كلمتي (رَيْبٌ، فِيهِ) علامة (و).

(١) سورة الأنعام، الآية ٣٦.

(٢) سورة الشورى، الآية ٢٨.

(٣) سورة الأنعام، الآية ١٧.

(٤) سورة الكهف، الآية ٢٢.

(٥) سورة البقرة، الآية ٢.

هل تعرف ماذا تعني هذه الأحرف الصغيرة؟ ولماذا وُجدت في المصحف الشريف؟

إنها ترشدنا إلى أماكن الوقف، وكل منها يرمز إلى معنى معين:

- فالميم الصغيرة (م) تعني أن الوقف لازم في هذا المكان، وعلى القارئ أن يقف على الكلمة التي جاء عليها هذا الحرف؛ لأن عدم الوقوف يؤدي إلى اختلال المعنى.
- و (ج) الصغيرة فإنها تعني أن الوقف جائز، فيجوز للقارئ أن يقف عندها، ويجوز له أن يستمر في القراءة.
- وعلامة (صل) تعني أن الوقف جائز والوصل أولى، فيجوز للقارئ أن يقف عندها، لكن الاستمرار في التلاوة أولى.
- وعلامة (قل) تعني أن الوصل في التلاوة جائز والوقف أولى، فيجوز للقارئ أن يستمر في التلاوة عند علامة (قل)، لكن الوقف أولى.
- وأما علامة (•) فإنها تسمى علامة تعانق الوقف، وهذا يعني أنه إذا وقف القارئ عند أحد الموضعين، فلا يصحُّ له الوقف عند الموضع الآخر.

التقويم



أولاً- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لما يأتي:

١- (م) علامة الوقف:

أ - الجائز.

ب- اللازم.

ج - الممنوع.

٢- علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى هي:

أ - صل.

ب- قل.

ج - ؤ.

ثانياً: أنمي مواقفي وساوكي:

١. أقرأ آيات الدرس مطبقاً علامات الوقف التي تعلمتها.

٢. أبحث في كتب التجويد المتوافرة في مدرستي عن معنى علامة الوقف

(س).

سورة الحاقة

أهداف الدرس:

- ١- تلاوة سورة الحاقة تلاوة صحيحة.
- ٢- تطبيق أحكام التجويد عند تلاوة سورة الحاقة.

أستمع وأتلو



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ١ مَا الْحَاقَّةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ٣ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ
بِالْقَارِعَةِ ٤ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ٥ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ
صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى
الْقَوْمَ فِيهَا صَرَغِي كَأَنَّهُمْ جِذَارٌ نَخْلٍ خَاوِيَةٌ ٧ فَهَلْ تَرَى لَهُم مِّنْ بَاقِيَةٍ ٨
وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ٩ فَعَصَوُا رَسُولَ
رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ١٠ إِنَّا لَنَالِمَاتُغًا أَلْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ
١١ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيهَا أَدْنُ وَعِيَةٌ ١٢ فَاذْنُفِخْ فِي الصُّورِ
نَفْخَةً وَاحِدَةً ١٣ وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَذُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ١٤

فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝١٥ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ۝
 ١٦ وَالْمَلَائِكُ عَلَىٰ أَرْجَائِبِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَدِيَّةٌ ۝
 ١٧ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ۝١٨ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ و
 بِيَمِينِهِ ۚ فَيَقُولُ هَٰؤُلَاءِ مَآ أَقْرَأُ وَكُتِبَ لِي ۝١٩ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْقٍ حِسَابِيَّةٍ ۝
 ٢٠ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۝٢١ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝٢٢ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۝٢٣
 كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ۝٢٤ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ
 كِتَابَهُ وِبِشْمَالِهِ ۚ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَةَ ۝٢٥ وَلَمْ أَدْرِمَاحِسَابِيَّةٍ ۝
 ٢٦ يَلَيْتَنِي كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ۝٢٧ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَةَ ۝٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ۝
 ٢٩ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۝٣٠ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۝٣١ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا
 سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۝٣٢ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۝٣٣
 وَلَا يَحْضُرُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۝٣٤ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ۝٣٥
 وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِن غِسْلِينَ ۝٣٦ لَآ يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ۝٣٧ فَلَا أُقْسِمُ
 بِمَا تُبْصَرُونَ ۝٣٨ وَمَا لَا تُبْصَرُونَ ۝٣٩ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝٤٠ وَمَا هُوَ

بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمِنُونَ ٤١ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ
٤٢ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ٤٣ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ٤٤
لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ٤٥ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ٤٦ فَمَا مِنْكُمْ
مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِيزِينَ ٤٧ وَإِنَّهُ لَتَذَكَّرٌ لِّلْمُتَّقِينَ ٤٨ وَإِنَّا
لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ ٤٩ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ
٥٠ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ٥١ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٥٢

سورة المعارج

أهداف الدرس:

- 1- تلاوة سورة المعارج تلاوة صحيحة.
- 2- تطبيق أحكام التجويد عند تلاوة سورة المعارج.

أستمع وأتلو



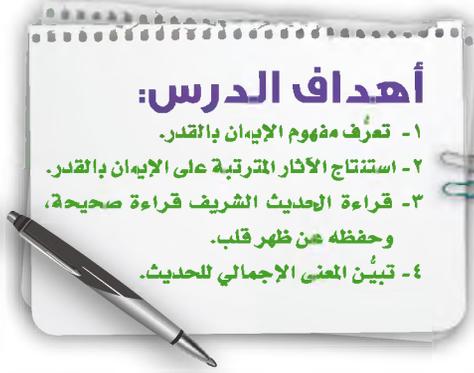
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ① لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ②
مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ③ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ
فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ④ فَأَصْبَرَ صَبْرًا جَمِيلًا
⑤ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ وَبَعِيدًا ⑥ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ⑦ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ
كَالْمُهْلِ ⑧ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ⑨ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ⑩
يَبْصُرُونَ زُهُورَهُ يَوْمَ يَنْفَتَدِي مِنَ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَيْنِيهِ ⑪
وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ⑫ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤَيِّدُ بِهِ ⑬ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
ثُمَّ يَنْجِيهِ ⑭ كَلَّا إِنَّهَا لَأَنزَالٌ ⑮ نَزَّاعَةٌ لِلشَّوَى ⑯ تَدْعُوا مَن أَذْبَرَ
وَتَوَلَّى ⑰ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ⑱ إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ⑲ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ

جَزُوعًا ④٠ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ④١ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ④٢ الَّذِينَ هُمْ
 عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ④٣ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ④٤ لِلسَّائِلِ
 وَالْمَحْرُومِ ④٥ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ④٦ وَالَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ
 رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ④٧ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَا مُونٍ ④٨ وَالَّذِينَ هُمْ
 لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ④٩ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
 فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ⑤٠ فَمَن ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ⑤١
 وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ⑤٢ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ
 ⑤٣ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ⑤٤ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّةٍ مُّكْرَمُونَ ⑤٥
 فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ⑤٦ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ
 عِزِينَ ⑤٧ أَيُطَمَعُ كُلُّ آمِرٍ مِّنْهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ⑤٨ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ
 مِّمَّا يَعْلَمُونَ ⑤٩ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ⑥٠
 عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ⑥١ فَذَرَّهُمْ
 يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ⑥٢ يَوْمَ
 يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَىٰ نُصْبٍ يُوفِضُونَ ⑥٣
 خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقُهُمْ ذَلَّةٌ ذُلُّهَا الَّذِي يَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ⑥٤

مجال العقيدة

الإيمان بالقدر



أقرأ وأفهم



مفهوم الإيمان بالقدر:

الإيمان بالقدر هو: أن تؤمن أنّ الله تعالى قدّر الأشياء حسب علمه بما ستكون عاياه قبل وقوعها، وأنها لا تقع إلا وفق علمه وإرادته. قال تعالى:

﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾^(١).

فالإنسان يُولد ويموت في الوقت الذي

حدّده الله تعالى، وفي المكان الذي قدّره. والله عزّ وجل يعلم رزقه وعمله قبل ولادته، وكل ذلك مُسجّل في اللوح المحفوظ.

وكل ما في هذه الدنيا إنما يسير حسب قدر الله تعالى وعلمه، فالشمس والقمر، والإنسان والحيوان والنبات، والمطر والرياح، وغيرها من المخلوقات إنما تتحرك وتسير بتقدير الله تعالى وعلمه.

أقسام القدر:

ينقسم القدر قسمين:

- ١- قدر خير: كالإيمان، والعلم، والصحة.
- ٢- قدر شر: كالمعصية، والجهل، والمرض.

(١) سورة القمر، الآية ٤٩.

ويجب أن نؤمن بالقدر خيره وشره؛ لقول النبي ﷺ لجبريل عليه السلام لما سأله عن الإيمان: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»^(١).

أثر الإيمان بالقدر:

وللإيمان بالقدر آثار هامة في حياة المسلم، منها:

١. يبعث في المؤمن طمأنينة النفس وراحة البال، ويقضي على القلق واليأس، قال

تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾^(٢).

٢. يدفع المؤمن إلى العمل والسعي، فهو يفكر دائماً في المستقبل، فلا يأسى ولا يحزن على ما فات.

٣. يبعث في المؤمن الشجاعة والإقدام؛ لأنه يعلم أن الله فرغ من تقدير الأرزاق والآجال،

فيقوى على استقبال الشدائد، ويقدم على أداء الواجب على الوجه الأكمل، مستحضراً

قوله تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ وَمَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾^(٣).

(١) رواه مسلم .

(٢) سورة البقرة، الآية ٢١٦ .

(٣) سورة التوبة، الآية ٥١ .

أقرأ وأحفظ



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، أَخْرَصَ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعَنَ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ؛ فَإِنْ لَوْ تَفَتَّحَ عَمَلَ الشَّيْطَانِ».

(رواه مسلم).

أتعرّف معاني المفردات:

الكلمة	معناها
استعن بالله	اطلب المعونة منه
لا تعجز	لا تُقصر في عمل الخير
عمل الشيطان	وساوسه

أتعرّف المعنى الإجمالي للحديث:

يحرص الإسلام دائماً على معاني القوة، ويُرَبِّي المسلمين ويُدلِّهم على مواطنها. ويبيِّن الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث أنّ المؤمن الذي يأخذ بأسباب القوة أقرب إلى الله وأحبُّ إليه ممن لا يأخذ بها.

والتقوة أنواع كثيرة، أهمها: قوة الإيمان، وقوة النفس، وقوة البدن:

- فالمؤمن القويّ الإيمان يقول الحق، ولا يخشى في الله لومة لائم.
- والمؤمن القويّ النفس صبوراً على طاعة الله، لا يفتر عنها، صبوراً على مقاومة المعاصي والمغريات، لا يقترب منها.
- والمؤمن القويّ البدن يستعمل ما آتاه الله من قوة في خدمة دينه وأمته ومجتمعه.



ثم يُوصينا ﷺ بالحرص الدائم على عمل كل ما ينفَعنا في الدين والدنيا، بهمة عالية، طالبين العون والتوفيق من الله تعالى، مبتعدين عن القعود والكسل.

نشاط ١

سمِّ بعض الأعمال التي يمكن أن ينتفع بها المسلم في دينه ودنياه.

والمؤمن القويّ يعلم أنّ كل ما يُصاب به إنما يقع بقضاء الله وقدره، فيرضى بحكم الله، ويُسلم له، ويصبر عليه. ولا يندم أو يتحسّر على أمرٍ قد فات أوانه، فإنّ هذا الفعل من وساوس الشيطان ومكائده.

أستفيد من الحديث:

يرشد الحديث الشريف إلى أمور، منها:

- ١- الإسلام دين القوة والنشاط.
- ٢- المسلم يرضى بقضاء الله وقدره.

نشاط ٢

استنتج فائدة أخرى من الحديث، واكتبها في كراستك.



التقويم

أولاً- أضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة لمعنى القدر فيما يأتي:

- أ - القدر هو الجزاء والحساب.
- ب- القدر هو الحكم على الأشياء.
- ج- القدر هو ما يحدث في هذا الكون بإرادة الله.
- د - القدر هو الصبر على المصائب.

ثانياً : أملأ الفراغ بما يناسب العبارات الآتية :

- أ - أقدار الشر تقابل أقدار
- ب- قال تعالى: ﴿ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ
- ج- حكم الإيمان بالقدر هو

ثالثاً : أكمل الفراغ فيما يأتي:

- للإيمان بالقدر آثار في حياة المسلم، منها:

- أ -
- ب-
- ج -

رابعاً : أجب عن الأسئلة الآتية :

١. ما أنواع القوة التي يتحلّى بها المؤمن؟ اضرب أمثلة لكل نوع.
٢. ماذا تفهم من قوله ﷺ: «وفي كل خير»؟
٣. رسم رسول الله ﷺ سبيل النجاح في الدنيا والآخرة. عيّن العبارة التي تفيد ذلك من الحديث.
٤. الإيمان بالقدر يُزيل من النفوس الهمّ والخوف. وضح ذلك.
٥. لماذا نهانا النبي ﷺ عن الندم والتحسّر على ما فات؟

تابع: التقويم



خامساً- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لما يأتي:

- المسلم يأخذ بالأسباب ويتوكل على الله تعالى، فإذا أصابته مصيبة:
 - أ- صبر وحمد الله.
 - ب- يئس من رحمة الله تعالى.
 - ج- ندم على الطاعات.
 - د- لا شيء مما ذكر.

سادساً- أنمي مواظبي وسلوكي:

١. في عام طاعون عمواس خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه يريد الشام، ولما علم بالطاعون وشدة إصابته، قرّر العودة إلى المدينة بعد أن استشار الصحابة فقال أبو عبيدة رضي الله عنه: «أفراراً من قدر الله يا عمر؟» فاستغرب عمر رضي الله عنه القول، وقال: «نعم أفرُّ من قدر الله إلى قدر الله».
 - أ - ما سبب استغراب عمر من قول أبي عبيدة؟
 - ب- ما معنى قول عمر: «نعم أفرُّ من قدر الله إلى قدر الله»؟
٢. أبحث عن صفات أخرى للمؤمن القوي غير المذكورة في الدرس، مستعيناً بأحد الكتب المتوافرة في مكتبة مدرستي.



مجال العبادات

أقرأ وأفهم



أهداف الدرس:

- ١- تعرّف مفهوم الحج وحكمه.
- ٢- استنتاج الحكمة من مشروعية الحج.
- ٣- تلاوة الآية (١٩٧) من سورة البقرة تلاوة صحيحة، وحفظها عن ظهر قلب.
- ٤- تبين معناها الإجمالي.

تعريف الحج:

الحج هو قصد بيت الله الحرام، في وقت مخصوص، لأداء مناسك مخصوصة.

مشروعية الحج:

الحج ركنٌ من أركان الإسلام الخمسة، فرضه الله تعالى على عباده في السنة التاسعة من الهجرة، وهو واجبٌ على الفرد في العمر مرةً واحدة. قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَى سَبِيلٍ﴾^(١)، وقال ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ فَحُجُّوا»^(٢).



نشاط

كم مرة حج النبي ﷺ؟

الحكمة من مشروعية الحج:

في الحج منافع كثيرة، جمعها قوله تعالى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾^(٣). وهي منافع دنيوية وأخرية للفرد والجماعة، ومنها:

(١) سورة آل عمران، الآية ٩٧.

(٢) رواه مسلم.

(٣) سورة الحج، الآية ٢٨.

١. تعميق المعاني الإيمانية في النفوس، من خلال أداء الطاعات من: صلاة وذكر واستغفار وطواف وسعي ودعاء.
٢. ظهور الإخاء الإسلامي في أسمى صورته وأحلى معانيه، إذ يجتمع الحجاج في صعيد واحد على اختلاف أوطانهم ولغاتهم وألوانهم.
٣. شعور المسلم بإكمال دينه، وهو ما يدفعه إلى الثبات على التوبة والاستقامة على العهد الذي عاهد الله عليه.

نشاط ٢

استنتج منافع أخرى للحج، واكتبها في كراستك.

شروط وجوب الحج:

يجب الحج على من اجتمعت فيه الشروط الآتية:

١. الإسلام.
٢. البلوغ.
٣. العقل.
٤. الاستطاعة.

وتتحقق الاستطاعة بالأمور الآتية:

- أ - أن يكون لدى الحاج من المال ما يكفيه لنفقة سفره، من زادٍ وأجرة انتقال، وأجرة سكن. ولنفقة أهله مدة سفره.
- ب - إمكان الوصول إلى مكة المكرمة بهشي أو ركوب، برًا أو بحرًا أو جواً بلا مشقة فادحة.
- ج - أن يأمن على نفسه، وعلى أهله، وعلى ماله، في ذهابه وعودته.
- د - أن يكون مع المرأة زوجها أو رجل من محارمها.

لماذا اشترط الإسلام أن يسافر مع المرأة زوجها أو رجل من محارمها؟

مواقيت الحج:

مواقيت الحج نوعان: مواقيت زمانية، ومواقيت مكانية.

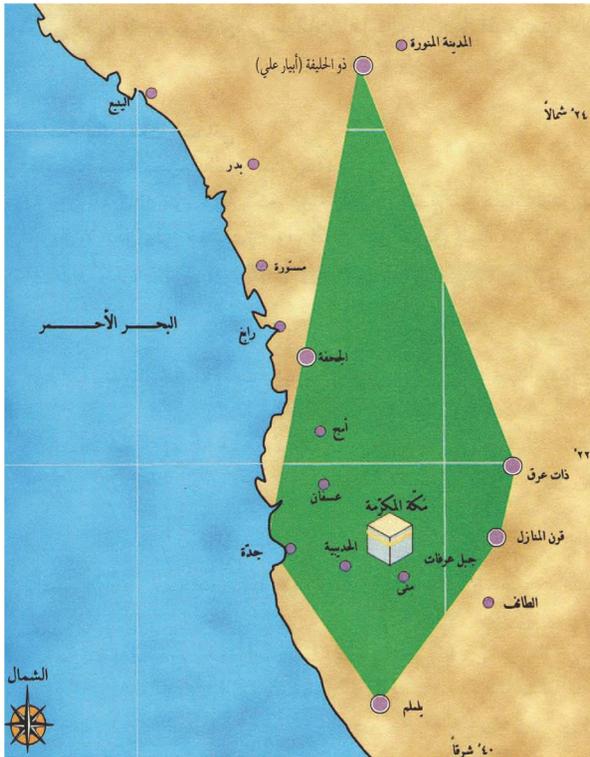
أولاً- المواقيت الزمانية:

وهي الفترة التي شرع الله تعالى فيها للمسلم أداء الحج والعمرة، وقد بيّنها الله تعالى في قوله: ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ ﴾^(١). وقد ذكر المفسرون أن هذه الأشهر هي: شوال، وذو القعدة، والعاشر الأوائل من ذي الحجة. فلا يصحُّ للمسلم أن يُحرم بالحج قبلها ولا بعدها.

ثانياً- المواقيت المكانية:

وهي الأماكن التي حددها الشرع للإحرام، ولا يجوز لمن أراد الحج أو العمرة أن يتجاوزها من دون إحرام، وهي خمسة مواقيت على النحو الآتي:

١. ذو الحليفة ويسمى الآن (أبيار علي)، وهو ميقات أهل المدينة والقادم من الشمال.
٢. الجحفة وهي قرية قديمة، ويُحرم الناس الآن من (رابغ) بدلاً منها، وهي ميقات أهل مصر والشام والقادم من الغرب.
٣. يلملم أو السعدية، وهو ميقات أهل اليمن والقادم من الجنوب.
٤. قرن المنازل ويسمى (السييل الكبير)، وهو ميقات أهل نجد والطائف والقادم من الشرق.
٥. ذات عرق وتسمى الآن (الضريبة) وهي ميقات أهل العراق والقادم من جبتها.



(١) سورة البقرة، الآية ١٩٧.

أتلو وأحفظ



قال تعالى في سورة البقرة:

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَاتَفَعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١١٧﴾

أتعرف معاني المفردات:

الكلمة	معناها
فَرَضَ	ألزم نفسه بالإحرام، نوى الحج
رَفَثَ	فحش في القول
فُسُوقُ	خروج من طاعة الله
جدال	مجادلة تؤدي إلى الخصومة
الزاد	ما يتزود به الإنسان لسفره من طعام وشراب

أتعرف المعنى الإجمالي للآية :

تبين الآية الكريمة أنّ الحج له أشهر معلومة يؤدي فيها، وهي: (شوّال، وذو القعدة، وعشر من ذي الحجة)، وأنّ من أحرم بالحج يجب عليه أن يتجنّب فاحش القول، وأن يترك المعاصي، والنزاع والجدال مع الناس؛ حتى لا يفسد حجّه أو ينقص أجره. وتدعو الآية الحاج إلى الإكثار من فعل الخيرات التي تُقربه إلى الله، من دعاء، وصلاة، وصدقة، وقراءة القرآن، وأمر بالمعروف، ونهي عن المنكر، وتأمّره بالتزوّد بالطعام والشراب لسفره، وتُرشده إلى خير الزاد وهو تقوى الله تعالى ومراقبته.

أستفيد من الآية :

ترشد الآية الكريمة إلى أمور، منها:

- ١- حرمة الرفث والفُسوق والجدال في الحج.
- ٢- استحباب فعل الخيرات للحاج.

نشاط ٤

استنتج أمرًا آخر ترشد إليه الآية الكريمة، واكتبه في كراستك.

التقويم



أولاً- أُجيبُ عن الأسئلة الآتية :

- ١ . ما معنى الحج؟
- ٢ . استدل على وجوب الحج من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
- ٣ . عدّد ثلاثاً من منافع الحج.
- ٤ . بَمَ يختلف الحج عن غيره من العبادات؟
- ٥ . ما معنى المفردات الآتية: فَرَضَ ، الرّاد؟
- ٦ . ما الأشهر التي يُحَرَّم فيها بالحج؟ ولماذا وُصفت بأنها (مَعْلُومَاتٌ)؟
- ٧ . لِمَ أرشد الله تعالى حجاج بيته إلى التزوّد للسفر؟
- ٨ . ما أفضل ما يتزوّد به الحاج؟ ولماذا؟

ثانياً- أضع علامة (√) أمام الفئة التي لا يجب عايبها الحج فيما يأتي:

- أ - طالب في الثاني الابتدائي.
- ب- رجل غني قادر وصحيح البدن.
- ج- شيخ طاعن في السن لا يقوى على الحركة.
- د - أرملة لا تجد من يسافر معها للحج.



تابع: التقويم

ثالثًا- أصلُ بين الابداء وميقاته في العمودين الآتيين:

(ب)	(أ)
يَلْمَم	أهل المدينة
ذو الحليفة	أهل نجد
قَرْنَ المنازل	أهل الشام ومصر
الجحفة	أهل العراق
ذات عَرَق	أهل اليمن

رابعًا- أكمل الفراغ لما يأتي:

• من الأمور التي يجب أن يتجنبها الحاج ليكون حجّه صحيحًا ومبرورًا:

- -
- -
- -

خامسًا- أنمي مواقف وسواكي:

أفسّر بأسلوبك قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَعْلَمُونَهُ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ﴾.

مجال السيرة والشخصيات

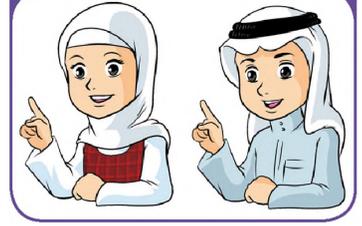
غزوة الخندق

(سؤال من السنة الخامسة للهجرة)

أهداف الدرس:

- ١- تعرّف سبب غزوة الخندق.
- ٢- تبيّن أبرز وقائع هذه الغزوة.
- ١- تلاوة الآيات (١٠ - ١٣) من سورة الصف
تلاوة صحيحة، وحفظها عن ظهر قلب.
- ٢- معرفة معناها الإجمالي.

اقرأ وأفهم



سبب الغزوة:

عاد المسلمون بعد غزوة أحد إلى المدينة وهم متآمرون لما حدث لهم، ولم يصرفهم ذلك عن بناء مجتمعهم وتنظيم أمورهم، غير أن ذلك لم يُرضِ اليهود من بني النضير، فعزموا على أن يُضعفوا المسلمين، ويّشعلوا الحرب بين الجانبين، فذهب جماعة من زعماء اليهود إلى مكة، ودعوا قريشاً إلى حرب رسول الله ﷺ، وقالوا لهم: «سنكون معكم حتى نقتل محمداً»، فاتفقوا مع قريش على حرب المسلمين.

ثم خرج أولئك اليهود إلى بعض قبائل المشركين التي كانت حول مكة فدعوهم إلى مثل ما دعوا قريشاً، واتفقوا معهم على قتال المسلمين، وأخذ المحاربون يتجمعون ويستعدون لمهاجمة المدينة حتى بلغ عددهم عشرة آلاف مقاتل.

استعداد المسلمين للحرب:

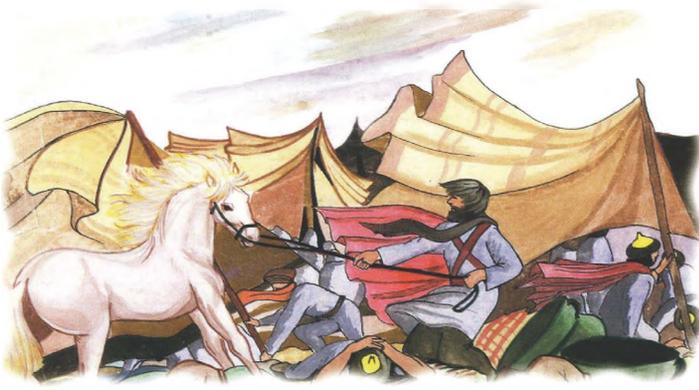
بلغ رسول الله ﷺ ما خطّط له اليهود مع قريش وغيرها من القبائل، فجمع أصحابه واستشارهم، فأشار عليه سلمان الفارسي عليه السلام بحفر خندق حول المدينة من الجهة الشمالية، فأعجب النبي عليه الصلاة والسلام بذلك، فخرج ومعه ثلاثة آلاف مقاتل، وعسكر بهم في سفح جبل (سَلْع) فجعلوه خافهم، ثم هبوا جميعاً يحفرون الخندق، ورسول الله ﷺ يساعدهم وينقل معهم التراب.



وصول المشركين إلى المدينة :

لما وصلت قريش مع حلفائها إلى المدينة، فوجئوا بالخندق يفصل بينهم وبين المسلمين، وقالوا: «إن هذه لمكيدة ما كانت العرب تكيدها»، فعسكروا حول الخندق، وحاول بعض فرسانهم مباغطة المسلمين ليلاً فلم يُفاجحوا، وطال بهم الوقت، وصبر المسلمون وجاهدوا بكل قوة.

نصر الله للمسلمين :



كان رسول الله ﷺ طيلة أيام حصار المشركين لهم، يتضرّع ويستغيث بالله تبارك وتعالى أن ينصر المسلمين، وكان مما قاله عليه الصلاة والسلام: «اللهم مُنزل الكتاب، سريع الحساب،

اهزم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم»^(١).

وفي إحدى الليالي حدث ما لم يكن متوقعًا، فقد هبَّت الرياح على معسكر المشركين، فاقتلعت خيامهم، وقلبت قدورهم، وأطفأت نيرانهم، وظنُّوا أن زلزالاً يُوشك أن يقضي عليهم، فأسرعوا في الفرار.

وفي صباح اليوم التالي كانت الأرض خالية من المشركين، وتحقق النصر العظيم للمسلمين، وأخذ المسلمون يُردِّدون الشكر والحمد لله سبحانه وتعالى على هزيمة عدوهم. قال الله تعالى: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾^(٢).

(١) متفق عليه .

(٢) سورة الأحزاب، الآية ٢٢ .

الدروس والعبر المستفادة :

يستفاد من وقائع غزوة الخندق دروسٌ وعبرٌ كثيرة، منها:

١ - الله يؤيد بنصره من يتوكل عليه.

٢ - القائد الناجح يستشير جنده في رسم الخطط الحربية.

نشاط ١

استنتج درسًا آخر، واكتبه في كراستك.

أتلو وأحفظ



قال تعالى في سورة الصف:

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذُكُرْ عَلَىٰ
تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ۝١٠ تَوَّمنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَوْجُهَدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعَامُونَ ۝١١
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ
طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝١٢ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ
مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۖ وَبَشِيرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝١٣

أتعرف سبب نزول الآيات:

رُوي أن بعض الصحابة رضي الله عنهم قالوا: يا نبي الله، لو ددنا أن نعلم أي التجارات أحب إلى الله تعالى، فتاجر فيها؟ فنزلت هذه الآيات.

أتعرف المعنى الإجمالي للآيات:



الآيتان (١٠ - ١١):

تُوجَّه الآيات الكريمة المؤمنين الراغبين في الكسب الطيب، والتجارة الربحة، بسؤال تشويقي يُحفِّزهم إلى المسارعة في عقد تجارة مع الله تعالى، تقوم على الإيمان بالله، والجهاد في سبيله، إما بالمال أو بالنفس أو

بهما معا، وذلك بأن يُضحِّي المؤمن بروحه في أثناء قتال أعداء الله دفاعاً عن الأمة والوطن، أو يتبرع بجزءٍ من ماله لتجهيز الجيش.

الآيتان (١٢ - ١٣):

يتعهد الله تعالى لأولئك المؤمنين الذين قدّموا أنفسهم وأموالهم رخيصةً في سبيل الله تعالى، بربحٍ وافٍ ومضمون، يحصلون منه على ما يأتي:

- النجاة من العذاب الأليم يوم القيامة.
- مغفرة الذنوب والسيئات.
- دخول جنات تجري من تحتها الأنهار.
- الفوز بالمنازل الطيبة، يقيمون فيها إقامة دائمة.
- نصر مؤزر على أعدائهم في الدنيا.
- فتح قريب يبشّرهم الله تعالى به.

أستفيد من الآيات:

ترشد الآيات الكريمة إلى أمور، منها:

- ١ - المسلم يؤمن بالله تعالى وبرسوله ﷺ؛ ليفوز برضوانه وجنته يوم القيامة.
- ٢ - المسلم يجاهد في سبيل الله بالمال والنفس.

نشاط ٢

استنتج أمرًا آخر ترشد إليه الآيات الكريمة، واكتبه في كراستك.

التقويم



أولاً- أجب عن الأسئلة الآتية :

١. متى وقعت غزوة الخندق؟
٢. أطلق على هذه الغزوة اسم غزوة الأحزاب، لماذا؟
٣. ما سبب غزوة الخندق؟ ومن الذي حرّض قريشاً على قتال المسلمين؟
٤. كم بلغ عدد جيش المشركين؟ وكم كان عدد جيش المسلمين؟
٥. من الذي أشار على رسول الله ﷺ بحفر الخندق؟
٦. ما موقف المشركين حينما وصلوا إلى المدينة ورأوا الخندق؟
٧. ماذا كان يفعل رسول الله ﷺ طيلة أيام حصار المشركين للمسلمين؟
٨. كيف جاء نصر الله وتعالى للمسلمين؟
٩. دعت الآيات الكريمة المؤمنين إلى عقد تجارة رابحة مع الله تعالى:
أ - على أي شيء تقوم هذه التجارة؟
ب- الربح الذي سوف يحصل عليه المؤمنون من هذه التجارة يتجلى في أمور. اذكر أربعة منها.
١٠. فسّر قوله تعالى: ﴿ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴾.

ثانياً- أختار الإجابة الصحيحة لما يأتي:

- الاستفهام في قوله تعالى: ﴿ هَلْ أَدُلُّكُمْ ﴾ يدل على:
- أ – الاستفسار وطلب العلم. ب – التعجب والاستغراب.
- ج – التشويق والترغيب. د – الإنكار والرفض.

تابع: التقويم

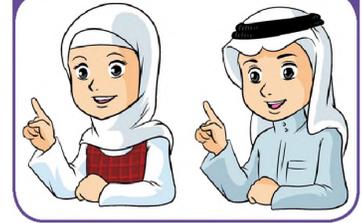


ثالثًا- أُنهي مواقف وسلوكي:

١. أبحث عن دور نُعيم بن مسعود رضي الله عنه في انتصار المسلمين في غزوة الخندق، مستعينًا بكتب السيرة المتوافرة في مدرستي، ثم أعرضه أمام زملائي في الصف.
٢. أعاونُ مع زملائي في كتابة قائمة ببعض الأعمال التي تُرضي الله تعالى.



أقرأ وأفهم



نشأت مريم ابنة عمران في بيتٍ طاهرٍ كريم، حيث ربّأها زوج خالتها نبيّ الله زكريا عليه السلام على الأخلاق الطيبة، وعندما كبرت وأصبحت شابة، أرسل الله تعالى إليها الملك جبريل عليه السلام على هيئة رجل، وبشّرها بأنها ستحمل بولده بأمر الله تعالى.

مولد سيدنا عيسى عليه السلام:

في مدينة بيت لحم بأرض فلسطين، وُلد نبيّ الله عيسى ابن مريم عليه السلام، ورجعت الأم وهي خائفة إلى قومها اليهود تحمل مولودها. فأخذوا يسألونها ويسخرون منها: من أين أتيت يا مريم بالمولود وأنت لم تتزوجي؟ فأمرها الله تعالى أن تردّ عليهم: اسألوا هذا الطفل. فزاد ذلك من سخريتهم بها، فقالوا: كيف نُكلّم مولودًا صغيرًا؟ فما كان من الطفل إلا أن نطق بقدره الله تعالى قائلاً: «إني عبد الله ورسوله»، فأثار ذلك الدهشة والاستغراب في نفوس القوم.

رسول الله عيسى عليه السلام:

قامت الأم مريم عليها السلام بتربية ابنها عيسى تربيةً صالحةً، ولما أصبح رجلاً أنزل الله إليه الإنجيل، وأمره أن يدعو الناس إلى عبادة الله تعالى، فخرج إلى بني إسرائيل، ودعاهم

إلى عبادة الله وطاعته، وأمرهم بفعل الخير وترك المعاصي، لكنهم كذبوه، وسخروا منه، فلم يؤمن منهم إلا عددٌ قليل، رغم المعجزات الكثيرة التي أيده الله بها.

معجزات عيسى عليه السلام:

كان الناس في عصر عيسى عليه السلام قد اشتُهِروا بالطب، فأجرى الله تعالى على يدي نبيه معجزات خارقة للعادة، تتناسب مع ما اشتهر به قومه، ومن تلك المعجزات:

١. شفاء المرضى: كان عيسى عليه السلام يمسح على عيني الأعمى فيرتدُّ بصيرًا بإذن الله تعالى، وكان يُؤتى بالأبرص فيمسح عليه فيُشفى بإذن الله تعالى.

٢. نفخ الروح في الجمادات: كان عيسى عليه السلام يصنع تماثيل من الطين على هيئة طير، فينفخ فيها، فتكون طيرًا بإذن الله تعالى.

٣. إحياء الموتى: فقد ماتت فتاة، فقيل لنبي الله عيسى عليه السلام: أعد إليها الحياة، فأمرها بالقيام والنطق، فقامت ونطقت بإذن الله تعالى.

نشاط ١

ابحث عن معجزات أخرى لسيّدنا عيسى عليه السلام، ودونها في كراستك.

بشارة عيسى به محمد ﷺ:

بشّر عيسى عليه السلام قومه بقرب مجيء النبي محمد ﷺ ورسالته، وقد ورد في القرآن الكريم ما يُبيّن ذلك، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُوَ بِشْرُابِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١﴾

(١) سورة الصف، الآية ٦.

نشاط ٢

علام تدلُّ بشارة عيسى عليه السلام بمحمد ﷺ؟

التقويم

أولاً- أجيب عن الأسئلة الآتية:

١. من الذي بشر مريم ابنة عمران عليها السلام بحمل مولودها؟
٢. أين وُلد نبي الله عيسى عليه السلام؟
٣. لماذا رجعت مريم إلى قومها وهي خائفة؟
٤. ما أثر نطق الطفل الصغير في نفوس قوم مريم؟
٥. قال اليهود: ﴿كَيْفَ نَكَلِّمَن كَانَ فِي الْأَمْهَدِ صَبِيًّا﴾^(١) ماذا كانت إجابة الصبي؟
وعلام يدل ذلك؟
٦. دعا عيسى عليه السلام بني إسرائيل إلى عبادة الله تعالى وطاعته. فماذا كان موقفهم؟
٧. أيّد الله تعالى نبيه عيسى عليه السلام بمجموعة معجزات. اذكر ثلاثاً منها.

ثانياً- أختار المعنى الصحيح من العمود (ب) لكل مفردة في العمود (أ) فيما يأتي:

(ب)	(أ)
- الكتاب الذي أنزله الله على موسى عليه السلام	- زكريا
- زوج خالة مريم عليها السلام	- البرص
- بياض يصيب الجسد	- أحمد
- أمر خارق للعادة يتحدى به الرسول قومه	- الإنجيل
- السرير الذي ينام فيه الطفل الصغير	- المعجزة
- أحد أسماء النبي محمد ﷺ	- المهدي
- الكتاب الذي أنزله الله على عيسى عليه السلام	

ثالثاً- أنمي مواقف وسلوكي:

أقرأ الآيات (١-٣٥) من سورة مريم؛ لأتعرّف قصة مولد نبي الله عيسى عليه السلام.

(١) سورة مريم، الآية ٢٩.



مجال الأخلاق والتعهدية

الإخلاص



اقرأ وأفهم



مفهوم الإخلاص:

الإخلاص هو أن يقصد الإنسان بقوله وفعله وجه الله تعالى ورضاه، من غير نظر إلى مغمم، أو منصب، أو جاه.

فضل الإخلاص:

الإخلاص يبعث في صاحبه الهمة والجد، ويحمّله على الإتقان، ويُشعره بالراحة والطمأنينة، ويجعل سره كعلانيته؛ فلا يتعارض قوله مع فعله، كما أنه يفرض على الفرد رقابة ذاتية داخلية، فيحاسب نفسه إذا داخها الرياء والغرور.

الرياء ومخاطره:

الرياء عكس الإخلاص، وهو أن يقصد الإنسان بقوله أو فعله إعجاب الناس به ورضاهم عنه، غافلاً عن رضا الله سبحانه وتعالى، فهذا أمر يُحرّمه الإسلام ويعدّه نوعاً من الشرك المُحبط للعمل فيخسر صاحبه ثمرة أعماله؛ وذلك لأنه قصد رضا الناس ولم يقصد رضا الله تعالى.

صور من الإخلاص:

ينبغي أن يُخلص المسلم في كل أعماله مبتغيّاً في ذلك وجه الله تعالى، وفيما يأتي بعض قصص الإخلاص وصوره:

١. جاء رجل من الأعراب إلى النبي ﷺ فأمن به واتبعه، ثم قال: أهاجر معك. فأوصى به النبي ﷺ بعض أصحابه، فلما كانت غزوة خيبر أعطاه النبي جزءاً من الغنيمة، فقال للرسول ﷺ: «ما على هذا اتبعتك، ولكن اتبعتك على أن أرمى ها هنا - وأشار إلى حلقه - بسهم، فأموت فأدخل الجنة». فقال ﷺ: «إن تصدق الله يصدقك»، ثم نهضوا للقتال، فأُتي به إلى النبي ﷺ وهو مقتول، فقال ﷺ: «أهو هو؟» قالوا: نعم، قال: «صدق الله صدقاً»^(١).

٢. كان مسامة بن عبد الملك قائداً شجاعاً، حارب الروم وانتصر عليهم في معارك متعددة. وفي بعض حروبه معهم حاصر قلعةً من قلاعهم فوجدها منيعة، ولم يستطع اقتحامها وكبر عليه ألا يقتحمها. وبات يفكر كيف يحقق النصر على الروم، وفي اليوم التالي، خرج رجلٌ ملثمٌ من جند المسلمين وتسلل إلى سور الحصن ونقب نقباً في السور، وفتحه للمسلمين، وبعد انتهاء المعركة بانتصار المسلمين رغب مسامة في معرفة الرجل، فلم يعثر له على أثر، فأمر منادياً ينادي في الجند: إن الأمير يناشد الله صاحب النقب أن يذهب إليه، وانتظر الأمير ثلاثة أيام لم يتقدم فيها أحدٌ إليه، وفي اليوم الرابع جاء رجلٌ إلى خيمة القائد قائلاً له: أنا أعرف صاحب النقب، ولكن لا أخبرك عنه حتى تعاهدني على أن تعطيني ما أطلب. فوافق مسامة، فقال الرجل: أنا صاحب النقب وطالبي إليك ألا تسألني عن اسمي، ولا تبحث عني، ولا تدعوني إليك، وألا تتبعني لترى أين أذهب. وانصرف وقد أراد وجه الله تعالى^(٢).

أتعلم

- الشرك: اعتقاد تعدد الآلهة.
- محبط للعمل: مبطل لثوابه.
- النقب: الخرق في الجدار أو نحوه.

(١) رواه النسائي .

(٢) انظر عيون الأخبار لابن قتيبة .

أقرأ وأحفظ



عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ.»

(متفق عليه)

أتعرّف نبذة مختصرة عن راوي الحديث:

هو عمر بن الخطاب العدوي القرشي، أول من لقب بأمير المؤمنين، وثاني الخلفاء الراشدين، كناه النبي عليه الصلاة والسلام بأبي حفص، وهو اسم من أسماء الأسد لجرأته في الحق، ولقبه بالفاروق لأن الله تعالى فرق به بين الحق والباطل، أسلم في السنة السادسة من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت له مواقف بطولية في نشر الدعوة، وقام في أثناء خلافته بأعمال كثيرة في خدمة الإسلام والمسلمين، وتوفي سنة ثلاث وعشرين هجرية.

أتعرّف معاني المفردات:

الكلمة	معناها
الأعمال	كل ما يصدر عن الإنسان من قول أو فعل
النِّيَّاتِ	جمع نية، وهي عزم القلب على العمل
لكل امرئ ما نوى	لكل إنسان جزاء ما عزم عليه

تابع معاني المفردات:

الكلمة	معناها
هجرته	انتقاله من دار الشرك إلى دار الإيمان
ينكحها	يتزوجها

أعرّف المعنى الإجمالي للحديث:

يُبيّن الحديث الشريف أساس قبول أعمال المسلم وهو النية، ويتضح ذلك من خلال ما يأتي:

١- الأعمال بالنيّات:

كلُّ عمل يصدر عن المؤمن البالغ العاقل، لا يُعتد به إلا إذا كان مصحوبًا بالنيّة ومحلها (القباب)، فمن صلّى بنية طاعة الله تعالى والتقرب إليه لا بقصد التظاهر أمام الناس؛ كانت صلاته مقبولة، وله أجرها وثوابها. ومن تصدّق على الفقراء امتثالاً لأمر الله تعالى وتقرباً إليه، لا ليقال عنه محسنٌ أو كريم؛ كانت صدقته مقبولة، وله أجرها وثوابها.

نشاط ١

إيتِ بهثال آخر لعمل يقوم به المسلم فيُثاب عليه إن أحسن النية، ولا يُثاب عليه إن أساء النية.

وعلى هذا فكل عمل يصلح أن يكون من أعمال الخير وينال عليه صاحبه الأجر والثواب إذا صحبته النية الحسنة، ولو كان أمرًا دنيويًا كالأكل والشرب والنوم، إن نوى بها التقوي على طاعة الله تعالى.

٢- لكل امرئ ما نوى:

وجزاء كل شخص يقوم بعمل، يكون بناءً على نيّته، فإن كانت نيّته حسنة كان له الثواب والأجر، وإن كانت نيّته سيئة كان له الإثم والعقاب. فقد يخرج اثنان من المسلمين لقتال العدو، الأول منهما كانت نيّته الجهاد في سبيل الله

ونصرة دينه، في حين كانت نيّة الثاني أن يحصل على السُّمعة والغنائم، فإذا قُتل الاثنان في المعركة، كان الأول منهما شهيداً، في حين حُرّم الثاني من فضل الشهادة.

٣- الهجرة هجرتان:

ويضرب النبي ﷺ مثلاً لحُسن النِّيّة وسوئها بفئتين من المسلمين: فئة هاجروا من مكة إلى المدينة، تاركين المال والأهل والوطن ابتغاء وجه الله تعالى، ولتقوية المسلمين وتكثير عددهم، وطاعة لرسول الله ﷺ، فهؤلاء لهم الثواب الجزيل والأجر العظيم؛ لأنّ نيّتهم كانت خالصة لله ورسوله.

وفئة هاجروا معهم بنية الحصول على مكاسب دنيوية أو أغراض شخصية، كالعمل في التجارة أو الزواج بامرأة معينة، فهؤلاء لا ثواب لهم على هجرتهم؛ لأنّ نيّتهم لم تكن خالصة لله ورسوله.

أستفيد من الحديث:

يُرشدنا الحديث الشريف إلى أمور، منها:

- ١- كل عمل يقوم به المسلم لا بد له من نيّة.
- ٢- العمل الذي تصاحبه النّيّة الحسنة، يكون مقبولاً عند الله تعالى.

نشاط ٢

استنتج أمراً آخر يرشدنا إليه الحديث، ودوّنه في كراستك.

أتعلم

حديث (الأعمال بالنيّات) أصل من أصول الدين الرئيّسة، وعن طريقه يُميّز المسلم بين الحلال والحرام من الأفعال؛ ولذلك جعله الإمام البخاري رحمه الله تعالى أول حديث في كتابه المعروف «صحيح البخاري».

التقويم



أولاً- أُجيبُ عن الأسئلة الآتية :

١. ما معنى الإخلاص؟ وما ضده؟
٢. الإخلاص يبعث في نفس صاحبه مزيداً من النشاط، ويحمله على إتقان العمل. اذكر أربعة أمثلة من الواقع على ذلك.
٣. هات من سيرة الصحابة الكرام أو سيرة التابعين مثلاً على الإخلاص.
٤. ما معنى المفردات الآتية: النية، امرئ، يصيبها؟
٥. هل كلُّ عمل يقوم به المسلم يقبله الله تعالى؟ وضح ذلك.

ثانياً- أكمل الفراغات فيما يأتي:

- عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أول من لُقّب بأَمير ()، وثاني () الراشدين، لُقّبهُ النبي صلى الله عليه وسلم بالفاروق لأن الله تعالى () به بين () والباطل.

ثالثاً- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- واحدة من الممارسات الآتية تُعد من الرياء:
- أ - حافظ على الصلاة جماعةً في المسجد طاعةً لله تعالى، فمدحه جيرانه.
 - ب- قاتل الأعداء في ساحة المعركة، يُريدُ ثناء الناس.
 - ج- ذهبَ إلى الحج طاعةً لله تعالى، وأخذ معه بعض البضائع للتجارة.
 - د - أتقن عمله فزاد صاحب العمل أجرته.



تابع: التقويم

رابعًا- أنهي مواقف وسلوكي:

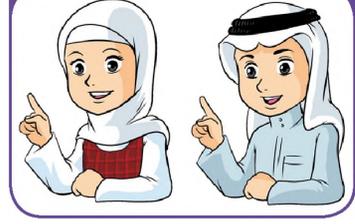
- أوضِّحْ كيف يمكنني الحصول على الأجر والثواب من الأعمال الآتية:
- أ - إعداد الدروس وحلّ الواجبات المدرسية.
- ب - الأكل والشرب.
- ج - طاعة الوالدين.
- د - صلة الأرحام.
- هـ - النوم مبكرًا.

التواضع

أهداف الدرس:

- 1- معرفة المقصود بالتواضع.
- 2- استنتاج الآثار المترتبة على التحاق بالتواضع.
- 3- تلاوة الآيات (٦٣ - ٦٧) من سورة الفرقان تلاوة صحيحة، وحفظها عن ظهر قلب.
- 4- تبين المعنى الإجمالي للآيات.

اقرأ وأفهم



المقصود بالتواضع:

التواضع خلق يعني خضوع المسلم للحق، ولين الجانب، والبعد عن الكبر والتعالي والغرور.

صور التواضع:

وللتواضع في الإسلام صورٌ كثيرة في مجالات الحياة المتعددة، مثل:

- التواضع في اللباس والمظهر.
- التواضع في المأكل والمشرب.
- التواضع في المشي.

نشاط 1

استنتج صوراً أخرى للتواضع.

آثار التواضع:

للتواضع آثار إيجابية تعود على الفرد والمجتمع منها: أن المؤمن المتواضع يحبه الله تعالى، وترتفع مكانته في الدنيا والآخرة، ويحبه الناس فتنشأ بينه وبينهم الألفة والثقة، فإن كان أباً أو مربيًا يقتدون به، ويقبلون نصحه، وإن كان عالماً أو معلماً يقبل الناس عليه، وإن كان طالباً أحبه زملاؤه واحترموا رأيه.

اضرب أمثلة أخرى على أثر التواضع.

التواضع في حياة الرسول ﷺ:

النبى ﷺ قدوة المسلمين في التواضع وكل خلق كريم، وكان ﷺ يتواضع للمسلمين امتثالاً لقوله تعالى: ﴿وَإِخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾^(١) فيبدأ أصحابه بالسلام، ويأكل مع الخادم، ويقضي حوائجه بنفسه، ولا يتميز عن المسلمين في طعام أو لباس أو مجلس. أتاه رجل فأصابته رعدة فقال له رسول الله ﷺ: «هَوْنٌ عَلَيْكَ...، إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ كَانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ»^(٢). وكان رسول الله ﷺ متواضعاً في بيته، فقد سُئِلَتْ عائشة رضي الله عنها: ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟ فقالت: «كان يكون في مهنة أهله....، فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة»^(٣).

مواقف من تواضع السلف الصالح:

لقد أثرت التربية الإيمانية في نفوس السلف الصالح، وهو ما جعلهم يتحلون بكريم الأخلاق وطيب الصفات، تواضعوا لله تعالى فرفعهم الله، وتواضعوا للناس فأحبهم الناس، ومن المواقف التي تبين تواضعهم ما يأتي:

- لما تولى أبو بكر الصديق رضي الله عنه الخلافة، أنفذ جيش أسامة بن زيد رضي الله عنهما، فخرج يودع الجيش ماشياً، وكان قائد الجيش أسامة ركباً فقال: يا خليفة رسول الله لتركبن أو لأنزلن. فقال الخليفة: «والله لا تنزل، والله لا أركب، ما علي أن أغبر قدمي في سبيل الله ساعة»^(٤).
- قَدِمَ ضَيْفٌ إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِيلاً وَكَانَ يَكْتُبُ، فَكَادَ الْمَصْبَاحُ يَنْطَفِئُ. فَقَالَ الضَّيْفُ: أَقُومُ إِلَى الْمَصْبَاحِ فَأُصْلِحُهُ، فَقَالَ عَمْرٌ: «لَيْسَ مِنْ كَرَمِ الرَّجُلِ أَنْ يَسْتَعْمِدَ ضَيْفَهُ»، فَقَامَ عَمْرٌ وَمَلَأَ الْمَصْبَاحَ زَيْتًا، فَقَالَ الضَّيْفُ: قَمَتَ أَنْتَ بِنَفْسِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! فَقَالَ: «ذَهَبْتُ وَأَنَا عَمْرٌ وَرَجَعْتُ وَأَنَا عَمْرٌ، مَا نَقَصَ مِنِّي شَيْءٌ، وَخَيْرَ النَّاسِ مَنْ كَانَ عَبْدًا لِلَّهِ مُتَوَاضِعًا»^(٥).

(١) سورة الحجر، الآية ٨٨.

(٢) رواه ابن ماجه.

(٤) تاريخ الطبري، ج ٣، ص ٢٢٦.

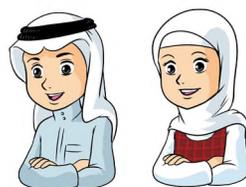
(٣) رواه البخاري.

(٥) البداية والنهاية لابن كثير، ج ٩، ص ٢٠٢.

أتعلم

رَعْدَةٌ: رَجْفَةٌ.
الْقَدِيدُ: اللحم الذي يُجفَّف في الشمس.

أتلو وأحفظ



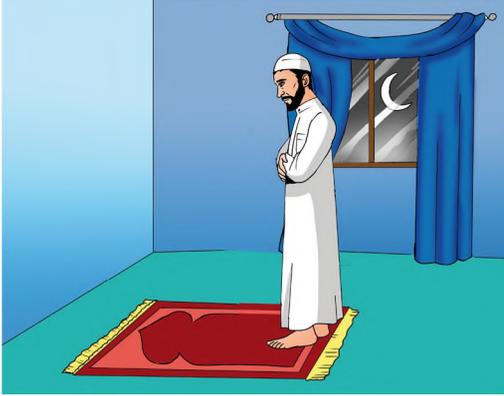
قال تعالى في سورة الفرقان:

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ
عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا
۞ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ۞ وَالَّذِينَ
يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ
غَرَامًا ۞ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۞ وَالَّذِينَ إِذَا
أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ۞

أتعرف معاني المفردات:

الكلمة	معناها
هوناً	رفقاً وليناً وسكينةً ووقاراً
الجاهلون	السفهاء
سلاماً	قولاً يسلامون فيه من الإثم
غراماً	لازمًا دائماً غير مفارق
يُسرفوا	يجاوزوا الحد المعتدل في النفقة
يقتروا	يبخلوا ويضيعوا
قواماً	وسطاً عدلاً

أتعرف المعنى الإجمالي للآيات:



تتحدث هذه الآيات الكريمة عن صفات المؤمنين الطائعين الذين أخلصوا عبادتهم لله تعالى، فاستحقوا أن يُنسبوا إلى الرحمن؛ ليكونوا مثلاً وقدوةً لكل مؤمن يأتي من بعدهم، ومن أهم هذه الصفات:

١. السير سيرًا هيئًا في سكينةٍ ووقار، فلا يضربون الأرض بأقدامهم كبرًا، ولا يمشون في الأرض مرحًا.
٢. يُقابلون إساءة السفية بالإحسان، وجهله بالرفق والحلم.
٣. يقومون في جوف الليل مصلين لله تعالى، بعيدين عن المضاجع.
٤. يدعون ربهم أن يتجيبهم من النار، وبيتهاون إليه أن يدفع عنهم عذابها.
٥. لا يجاوزون الحد المعتدل في إنفاقهم، ولا يبخلون أو يضيعون على أنفسهم.

أستفيد من الآيات:

ترشد الآيات الكريمة إلى أمور، منها:

- ١- عباد الرحمن هم المؤمنون الطائعون لله تعالى.
- ٢- التواضع والجِلم صفتان بارزتان لعباد الرحمن.

نشاط ٣

استنتج فائدة أخرى من الآيات، واكتبها في كراستك.



التقويم

أولاً- أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما معنى التواضع؟ اذكر ثلاثة من مظاهره.
٢. مثل بموقف لكل من تواضع الرسول ﷺ وتواضع السلف الصالح.
٣. للتواضع آثار حسنة في حياة الفرد والمجتمع، اذكر اثنين منها.
٤. ما ضد التواضع؟ وما عاقبة المتخالفين به؟
٥. بين معنى المفردات الآتية: هَوْنًا ، سَلَمًا ، غَرَامًا .
٦. من هم عباد الرحمن؟ اذكر ثلاثاً من صفاتهم.

ثانياً- أضع إشارة (√) أمام الفعل الذي يدلُّ على التواضع، وإشارة (X) أمام

الفعل الذي يتنافى مع التواضع لكلِّ مِمَّا يأتي:

- () المشي في الشارع بتكبر.
- () الخضوع للحق ولو كان صاحبه ضعيفاً.
- () الغرور بالمال، والتعالي على الفقراء.



تابع: التقويم

ثالثًا- أَعْمَلُ مَا يَأْتِي:

- أ - ذكّر الله تعالى صفات عباد الرحمن.
- ب- أفضلية التعبد والصلاة في جوف الليل.
- ج - نهى الإسلام عن الإسراف والتبذير.

رابعًا- أَنَمِّي مَوَاقِفِي وَسَاوِكِي:

١. أتعاون مع زملائي في كتابة الحديث الشريف الآتي على لوحة كبيرة، ونُعلِّقها في الصف: قال ﷺ: (ما تواضع أحدٌ لله إلا رَفَعَهُ اللهُ). رواه مسلم
٢. أقرأ الآيات (٦٨ - ٧٦) من سورة الفرقان؛ لأتعرّف بقية صفات عباد الرحمن، والجزاء الذي أعده الله لهم.